

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : هُوَ مُتَّزِعٌ : عَزِيزٌ الذِّفْسُ مُمْتَنِعٌ .
ومن المَجَازِ : تَوَزَّعَتْهُ الأَفْكَارُ وهو مُتَوَزَّعٌ القَلْبِ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعُوا ضَيُّوْفَهُمْ : ذَهَبُوا بِهِمْ إلى بُيُوتِهِمْ كُلٌّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ وكذلكَ تَوَشَّعُوا .
وسع .

وَسَعَهُ الشَّيْءُ بالكسْرِ يَسَعُهُ كَيَضَعُهُ سَعَةً كدَعَاةٍ وَزِنَاةٍ وَعلى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وَقَرَأَ زَيْدٌ بنُ عَلِيٍّ : ولمْ يُؤْتِ سَعَةً بالكسْرِ .
ويُقَالُ : إنَّهُ يَسَعُنِي ما يَسَعُكَ ولا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنكَ ولا يَسَعُكَ أنْ تَفْعَلَ كذا كما في الأساسِ زادَ الجَوْهَرِيُّ أَي : وأنْ يَضِيقَ عَنكَ بلْ مَتى وَسَعُنِي شَيْءٌ وَسَعَكَ .

ويُقَالُ : ما أَسَعُ ذلكَ أَي : ما أُطِيقُهُ . وهَلْ تَسَعُ هذا ؟ أَي : هَلْ تُطِيقُهُ وهوَ مجازٌ قالَ الجَوْهَرِيُّ : إنَّما سَقَطَتِ الواوُ مِنْهُ في المُسْتَقْبَلِ لما ذَكَرَ نَهاهُ في بابِ الهَمْزَةِ في وَطِئَةٍ يَطَأُ .
وفي الذِّوَادِرِ : اللهمَّ سَعِ عَلائِنَا أَي : وَسِّعِ .

ويُقَالُ : لَيْسَ عَكَ بَيْتُكَ : أَمْرٌ بالقرارِ فِيهِ وَقَدْ وَسَعَهُ بَيْتُهُ .
ويُقَالُ : هذا الإناءُ يَسَعُ عِشْرِينَ كَيْلاً أَي : يَتَّسَعُ لعِشْرِينَ وهذا يَسَعُهُ عِشْرُونَ كَيْلاً أَي يَتَّسَعُ فِيهِ عِشْرُونَ على مِثَالِ قَوْلِكَ : أنا أَسَعُ هذا الأَمْرَ وهذا الأَمْرُ يَسَعُنِي قالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطائِيُّ : .

حَمَّالٌ أَثَقَالَ أَهْلَ الوُدِّ أَوْرَنَةً ... أَعْطِيَهُمُ الجَهْدَ مِنْني بِلَاهَ ما أَسَعُ والأَصْلُ في هذا أنْ تَدْخُلَ في وَعِي واللامُ لأنَّ قَوْلَكَ : هذا الوِعَاءُ يَسَعُ عِشْرِينَ كَيْلاً مَعْنَاهُ : يَسَعُ لعِشْرِينَ كَيْلاً أَي : يَتَّسَعُ لذلكَ ومِثْلُهُ : هذا الخُفُّ يَسَعُ رَجُلِي أَي : يَتَّسَعُ لها وتَقُولُ : هذا الوِعَاءُ يَسَعُهُ عِشْرُونَ كَيْلاً مَعْنَاهُ : يَسَعُ فِيهِ عِشْرُونَ كَيْلاً أَي يَتَّسَعُ فِيهِ عِشْرُونَ كَيْلاً والأَصْلُ في هذه المسألةِ أنْ يَكُونُ بِصِفَةِ غَيْرِ أَزْهَمُ يَنْتَزِعُونَ الصِّفَاتِ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ حَتى يَتَّصِلَ الفِعْلُ إلى ما يَلِيهِ وَيُفْضِي إليه كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَقَوْلِكَ : كَلِمَتُكَ وَوزَنَتُكَ واسْتَجَبْتُكَ وَمَكَنَّتُكَ أَي : كَلِمَتُ لَكَ وَوزَنَتُ لَكَ واسْتَجَبْتُ لَكَ وَمَكَنَّتُ

لِكَ .

ويُقَالُ : وَسَعَتِ رَحْمَةٌ كُؤْلُ شَيْءٍ وَلِكُؤْلٍ شَيْءٌ وَعَلَى كُؤْلٍ شَيْءٌ
وقَوْلُهُ تَعَالَى : وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَي : اتَّسَعَ فِي الْحَدِيثِ :
إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَلَيْسَ سَعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطٍّ وَجَهٍ
وَحُسْنُ خُلُقٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْوَاسِعُ : ضِدُّ الضَّيِّقِ كَالْوَسِيعِ وَقَدْ وَسَعَهُ وَلَمْ يَضِيقْ عَنْهُ .
وَالْوَاسِعُ : فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى اخْتِلافٌ فِيهِ فَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ
الَّذِي يَسَعُ لَمَّا يُسْأَلُ قَالَ ابْنُ الْأَزْبَارِيِّ : وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَبْدِ دَةَ أَوْ
هُوَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِ : وَسِعَ كُؤْلُ شَيْءٍ عِلْمًا أَوْ هُوَ الَّذِي
وَسِعَ رِزْقُهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ وَوَسَعَتِ رَحْمَتُهُ كُؤْلَ شَيْءٍ وَلِكُؤْلٍ شَيْءٍ وَعَلَى
كُؤْلٍ شَيْءٍ .

وَوَاسِعُ بْنُ حَبِيبَانَ الْأَنْصَارِيُّ بَفَتْحِ الْحَاءِ فِي صُحُبَتِهِ خِلافُ قُتَيْلِ يَوْمِ
الْحَرَّةِ وَأَخُوهُ : يَحْيَى بْنُ حَبِيبَانَ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْهُ
ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ هَذَا مِنْ شَيْخِ مَالِكٍ وَحَبِيبَانَ بْنُ وَاسِعِ بْنِ حَبِيبَانَ
عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَمِّهِ وَعَنْهُ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَبِيبِ .
وَالْوَسِيعُ مُثَلَّثَةٌ : الْجِدَّةُ وَالغِنَى وَالرِّفَاهِيَّةُ عَلَى الْمَثَلِ وَالطَّاقَةُ
كَالسَّعَةِ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ : هُوَ قَدْرُ جِدَّةِ الرَّجُلِ وَقُدْرَةُ ذَاتِ الْيَدِ
وَالهَاءُ فِي السَّعَةِ عَوْضٌ عَنِ الْوَاوِ كَمَا مَرَّ فِي عِدَّةٍ وَسَيَأْتِي فِي زِنَةِ
كَذَلِكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَسَاعُ كَسَحَابٍ : النَّدْبُ لِسَعَةِ خُلُقِهِ وَقَدْ مَرَّ لَهُ
أَنَّ النَّدْبَ يُطْلَقُ عَلَى الْخَفِيفِ فِي الْحَاجَةِ وَالسَّرِيعِ الظَّرِيفِ النَّجِيبِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَرَاكَ زَدَّ بَاءً فِي الْحَوَائِجِ .